

### ﴿ مقتطفات الجرائد ﴾

مثال للفرق بين أمة تحيا وأخرى تموت

كتبنا منذ أيام بضعة سطور في عليات المؤيد اشتملت على مثال يوضح بين حالي التعلم والتطيم عند مسلمي ومسيحيي مصر، قياساً على احصاء مدارس وتلامذة الفريقين في مدينة أسيوط أكبر مدن الصعيد

والآن نريد أن تقدم مثالا من هذا القبيل أكبر من ذلك يوضح الفرق بين حالة الأمة المصرية بخدايرها، وحالة أمة أخرى في ولاية ممتازة بين ولايات الدولة العلية، وقد منحت منذ عشرين سنة الاستقلال الاداري الذي منحه مصر منذ ستين سنة وأكثر، ليرى القراء كيف تحيا أمة بإزاء أمة تموت

ونعني بتلك الولاية الشبيبة بولاية مصر في الامتيازات وان كانت أحدث منها همدا في الاستقلال الاداري - ولاية بلغاريا التي تجد السير في طريق الحضارة والترقي بواسطة تحصيل العلوم، وهي الوسطة الوحيدة التي بها حياة الامم وسعادتها

ففي صوفيا (عاصمة بلغاريا) كلية جامعة مؤلفة من ثلاث مدارس عليا، احدها تاريخية فلسفية، والثانية طبيعية رياضية، والثالثة حقوقية وفي الولاية ١٥٠ مدرسة للتعليم الثانوي (التجهيزي) منها ٨٥ للطلاب الذكور و٦٥ للبنات و١٤ للفريقين معا وست مدارس للمطمين وواحدة حرية

وأما المدارس الابتدائية في الولاية فعددها ٤٤٨١ مدرسة، تنقسم كما يأتي: - ٣٠٧٩ مدرسة بلغارية أرثوذكسية و ١٩٠ بلغارية كاثوليكية و ٨ بلغارية بروتستانتية و ٢٥ بلغارية اسلامية و ١٢٤٣ تركية و ١٦٦ تاتارية و ٢٩ يونانية و ١٣ أرمنية و ٢٧ اسرائيلية و ٤ كاثوليكية و ٣ فرنساوية و ٢ رومانية و واحدة المانية و واحدة روسية

وتدفع الحكومة ثلثي نفقات ٣٠٧٩ مدرسة من هذه المدارس وهي المدارس البلغارية الارثوذكسية

أما الثلث الباقي من نفقات تلك المدارس الوطنية الملية فتقوم به مجالس البلديات في الولاية ، وأما بقية المدارس التي للمسلمين وغيرهم من المذاهب الاخرى وعددها ١٤٠٢ مدرسة فعلى نفقة أصحابها ومؤسسيها وميزانية المعارف العمومية في الحكومة البلغارية بمقدرة بمبلغ ٩١٨٨٥٦٠ فرنكا (عبارة عن ٣٦٧٥٤٢ جنيا انكليزيا)

وبما ان عدد سكان هذه الامارة حسب احصاء سنة ١٨٩٣ يبلغ ٣٣٠٩٨١٦ نسمة، فيكون مثل هذه الامة ضئولان أمة تسير في طريق الحياة الحقيقية بمدان عرفت كيف تحيا وتسعد

وإذا ذكرنا لقاء ما تقدم ان الامة المصرية يبلغ عددها عشرة ملايين الاربعاء أي نحو ثلاثة أمثال عدد بلغاريا الا قليلا، وان كل ما فيها من المدارس التجهيزية اثنتان ونصف بدل ١٥٠ وان كل ما تنفق الحكومة عليها نحو ١١٥ ألف جنيه بما في ذلك ما تنقله نظارة المعارف من ديوان الاوقاف و فلة أرض موقوفة ، وأن أكثر هذه الميزانية ضائع على ثمن أدوات وكتب غير نافعة تستورد من أوروبا، وصرفت باهظة لاساندة أكثر من مجهول ما هو منوط

بتعليمه ، وأن عدد المدارس صائر فضلا عن ذلك من الكثرة الى القلة ،  
بينما كيف يكون تقهر الامم ومصيرها في خمر دحر كتبها الى الموت والفتاه  
( المؤيد )



### محاولة قتل الملوك

( منذ حسين مانا )

في شهر يونيو عام ١٨٤٨ حاول ثقي قتل البرنس دي بروس في لندن  
وذلك قبل ان يتولى عرش الامبراطور الالمانية  
وفي سنة ١٨٤٩ حاول هاملتون قتل الملكة فيكتوريا ، وفي شهر مايو  
عام ١٨٥٠ ضرب رجل اسمه روبرت بهات الملكة فيكتوريا بعصاه وهي  
خارجة من قصر الدوق دي كبريدج  
وفي ٢٢ مايو عام ١٨٥١ حاول فوضوي قتل فردريك ظيوم في واتندر  
وفي ٢ فبراير عام ١٨٥٢ طعن رجل اسمه ماوتين ماوتينوس الملكة  
ايزابل وهي تصلي في كاتدرائية مدريد  
وفي عام ١٨٥٢ حاول ضابط انكليزي قتل الملكة فيكتوريا وفي تلك  
السنة دبرت مكيدة لقتل الامبراطور نابليون الثالث وهو ذاهب الى سريليا  
وفي ١٣ فبراير عام ١٨٥٣ طعن خياط نمساوي اسمه لاريت الامبراطور  
فرنسا جوزف بمدينة وهو سائر في فينا  
وفي تلك السنة حاول طلياني قتل الملك فيكتور عمانوئيل والد الملك  
أمبرتو وحاول فوضوي قتل الامبراطور نابليون الثالث بجاء الاوبرا

وفي ٢٧ مارس عام ١٨٥٥ حاول رجل قتل الملك شارل الثالث في بدم  
وفي شهر ابريل عام ١٨٥٥ أطلق ثوروي مسدسه على نابوليون الثالث  
وهو خارج للترهه في شان البره

وفي ٨ سبتمبر عام ١٧٥٦ حاول فوضوي قتل نابوليون في بلالمار  
وفي ٢٨ مايو عام ١٨٥٦ قبض البوليس على رجل يحفز لطن الملكة ايزابل  
وفي ١٨ ديسمبر عام ١٨٥٧ طن جندي الملك فرديناند ملك نابله بحرقه بقذقيه  
وفي ٤ يونيو عام ١٨٥٨ حاول اورشيني قتل نابوليون

وفي شهر يوليو عام ١٨٦١ أطلق أحد طلبة العلم في باد بارين  
نارين على ملك روسيا غليوم ولم يصبه

وفي عام ١٨٦٢ أطلق طالب عيارا ناريا على ملك اليونان فأخطأ

وفي ٢٤ ديسمبر عام ١٨٦٣ حاول رجل قتل نابليون الثالث

وفي ٦ ابريل عام ١٨٦٦ حاول رجل اسمه كارا كوزوف قتل

القيصر اسكندر في بطرسبرج، وفي شهر يونيو من السنة فاتها أعضن

برزووسكي عياراً نارياً على القيصر في باريز فأخطأ

وفي سنة ١٨٦٨ قتل البرنس ميشال ولي عهد الصرب

وفي سنة ١٨٦٩ حاول شقي قتل الخديوي

وفي سنة ١٨٦٩ حاول شقي قتل نابوليون وهو خارج للترهه في

قابة بولونيا

و عام ١٨٦٩ حاول فوضوي قتل الملكة فيكتوريا

وفي عام ١٨٧١ كيد الثر للملك أميديه صاحب اسبانيا

وفي ١١ مايو عام ١٨٨٨ أراد المسمى هوديل قتل الامبراطور

غليوم الاول، وفي ٢ يونيو من السنة ذاتها أطلق بيلنج عيارين نارين على  
الامبراطور غليوم فأصابه

وفي ٢٥ اكتوبر عام ١٨٧٨ أطلق مونكازي على ملك اسبانيا

مسلمه

وفي ١٧ نوفمبر عام ١٨٧٨ استل باسانتي مديته وأغار على الملك

هيرو ليطنه

وفي ١٤ ابريل عام ١٨٨٩ هجم سولوييف على اسكندر الثالث ليقتله

وفي اليوم ذاته أغار شاب على الرئيس ميلان (الملك ميلان) ليقتله

وفي ديسمبر عام ١٨٨٩ قامر التيلستيون على سفن قطار القيصر

وفي ٣٠ ديسمبر عام ١٨٧٩ حاول فرنسيسكو اوتيرو قتل ملك

اسبانيا والملكة تريثه

وفي ١٧ فبراير عام ١٨٨٠ ألحق الديناميت في قصر القيصر في

بطرسبورج

وفي ١٣ مارس من عام ١٨٨٠ طعن القيصر اسكندر الثاني فتوفي

على أثر جراحه

وفي ٢ يوليو عام ١٨٨٩ أطلق رجل اسمه غيتو عيارين نارين

على الجنرال فارفيليد رئيس جمهورية الولايات المتحدة فأصابه وتوفي

الجنرال من جراحه

وفي شهر مارس عام ١٨٨٢ أطلق رودريك هيلوا ناريا على الملكة

فيكتوريا فلم يصبها

وفي ٢٤ يونيو عام ١٨٩٤ قتل كازيريو المسيو سادي كارنورئيس  
جمهورية فرنسا في ليون

وفي ابريل عام ١٨٩٧ هوجم الملك همبرتو

وفي ٨ أغسطس عام ١٨٩٧ قتل المسيو كاتوفاس

وفي ١٠ سبتمبر الجاري عام ١٨٩٨ قتلت امبراطورة النمسا في جنفا

فتكون هذه الامبراطورة هي الملكة الوحيدة التي فتكت بهيد الفوضوية

لاتها لم تكن تصدق بان شقيا كقاتلها ينظر اليها بسوء وهي أم كل فقير

وأخت كل فاعل وعامل  
( الاخبار )

### ﴿ حربة الاديان في الدولة العلية ﴾

جاء في جريدة محمدان الهندية ما ترجمته :

حصلت مشاحنة في سالونيك بأراضي الدولة العلية بين جماعة من

اليهود الاسبانين وبين جماعة من البرغال فأتى الاتراك في الحال الى محل

الواقعة واتصروا لليهود حيث كان الحق في جانبهم وهذه المشاحنة كانت

ناشئة من احقاد سيئة بين الفريقين من زمن مديد . وقد نشرت هذه

الحادثة على أر فلك في أعمدة جريدة « جويش كرونسكل » وليس من

الضروري ان تأتي على نصها ، لكنه يهمننا ان نقطف منها علاقة بالدولة

العلية من حيث الاديان وهو : « لا يوجد بلد واحد في أوروبا على وجه

الاجال يتمتع فيه اليهود بنعمة الحرية الدينية التامة كما يتمتعون بها في

أرض الدولة العلية ، ولا يمكن أن يجدوا من الاوتياح وحسن المعاشرة كما

يجدون في ظل الحكومة العثمانية، فحكومة السلطان - والحق يقال - ساهرة على راحتهم، ولديهم الادلة القاطنة على ذلك خصوصاً أيام الحرب العثمانية اليونانية الاخيرة « اه نقلا عن جويش كرونكل «الرائد الاسرائيلي» الصادر في ١٠ يونيو سنة ١٨٩٨

### ﴿ انكلترا وفرنسا في السودان ﴾

أُرسل سعادة السردار بعد فتح أم درمان والاستيلاء على الخرطوم سرية بحرية مؤلفة من المدفعية النيلية التي لديه وأمر عليها هنتري باشا وسيرها في النيل الأزرق لاحتلال القضارف وقتال أحمد الفضيل . وسار السردار معه بسرية مؤلفة من فرقة (أورطة) سودانية ومئة جندي انكليزي والمدفعية التي خصصها لذلك لاجل الاستيلاء على فشوده واخراج مرشان الفرنسي وسريته منها . أما السرية الاولى فقد استولت على القضارف، وهي بلاد خصبة بالقرب من بلاد الحبشة، وكان أشيع ان الاحباش احتلوها مدعين انها لهم، ولذلك كان السردار أصدر أمره لبرسونز باشا محافظ سواكن بأن يرسل حامية كسلا لمساعدة السرية، والقضارف في جنوبي كسلا، وقد حصل بين المصريين والدرأويش معركة قتل فيها من الاولين احد عشر جندياً، وجرح اثنان وثمانون وقتل من الآخرين خمسمائة درويش

وأما السردار وسريته فقد وصلوا الى فشوده، وطلب من مرشان الفرنسي أن يأتي القطر المصري قيل أو أم درمان، فأجابته بأنه احتل فشوده باسم الحكومة الفرنسية فلا يناديها الا بأمر منها . فانشأ

السردار في الحال موقفا عسكريا في جانب فشوده ورفع طيه الرايتين  
- الانكليزية والمصرية - ورجع امرأته، وظهر للناس أن إرجاف  
الجرائد الانكليزية وزعمها بأن السردار يخرج مرثان من فشوده طوعا  
أو كرها من تحريرها وإيهاها المهود مثله من الانكليز، ثم انهم يفتلون  
ذلك مع المستضعفين

يخفى الآن في جو فشوده ثلاث وايات : راية شرعية وهي المصرية  
المثانية، واخرى ان ظامتان وهما الفرنسية والانكليزية، واجتماعها هو  
الذي فتح باب المسألة السودانية بل والمصرية كما صرحت بمقتضى ذلك  
الجرائد الفرنسية من قبل، فان تم الفلج لبريطانيا وأقيت اليها مقاليد  
مصر والسودان وأقرت على السيادة على وادي النيل كله، تتمتع أماني  
سسل رود وتعلم انكترا على أوروبا كلها علواً كبيراً، يصحح أن يقال فيه،  
لبريطانيا العظمى الحياة السعيدة والرز والرفعة، ولاوروبا الضعيفة النباوة  
والبلادة، وفرنسا الخيرة الجهل والحق والطيش والتعصب الاعمي، ولتركي  
المظلومة السقوط من عداد الدول بل ما هو أعظم والسياد بالله تعالى

### الاتحاد (\*)

ملخص خطاب كان القاه منشي هذه الجريدة ( المجلة ) في منتدى حافل ببلداه  
طرابلس الشام وحكامها ووجوهها أيام كان فيها مناسبة اقتضت ذلك

﴿ واقتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾

الاتحاد والالتزام حياة للريثة الاجتماعية بها قوامها، ومحور لسعادتها